من كان مسيئا قوله انا اعطى تلكما اليهودية على طريقة الاستفهام الانكاري
وصفية رض كانت من اليهود بنت حيي بن اخطب اليهودي ولكنها كانت
من اولاد هارون النبي اخي موسى عليه السلام سبيت في غزوة خيبر على
يد دحية الكلبي ثم اصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فاعتقها
وتزوجها وكان بعض الازواج المطهرة معها سوء مزاج منهن عايشة رض
وجاء في الحديث ان عايشة قالت لها يهودية فاشتكت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قل لعايشة اما بنت نبي وانت بنت ابي بكر رض
قوله فهجرها ذو الحجة والمحرم وبعض صفر فعليه جواز الهجران فوق ثلثة
ايام الفصل الثالث قوله راى عيسى اى ظن ويحمل حمله على الحقيقة وقوله آمنت
بالله اى صدقتك في حلفك بالله واتهمت نفسي بالكذب وفيه ان من
حلف بالله تعالى وان كان كاذبا يقبل حلفه في الاحكام ولا يعمل بالظن بل
بالعلم ايضا فافهم قوله وكاد الحسد يغلب القدر اى لو فرض ان شيا
يغلب القدر لكان هو الحسد وهذا كما قيل في تاويله قوله صلى الله عليه
وسلم لو كان شيء سابق القدر سبقته العين كما مر في كتاب الطب و
الرقى قوله فلم يعذره اى لم يجعله معذورا وانكر عذره واتهمه بالكذب في
دعوى العذر او لم يقبل عذره بان قال وان كنت معذورا لما قبل عذرك
ولم انته عن التكليف بهذا الامر وقوله صاحب مكس في القاموس مكس
في البيع تمكن واذا جبى مالا والمكس النقص والظلم وفي الصراح مكس خراج
كرفتن وفي الحديث لا يدخل صاحب مكس في الجنة ماكس ده يك كيرنده
مكس ايضا خراج وعشره في مجمع البحار في حديث لا يدخل الجنة صاحب
مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار من التجار اذا
مروا مكسا اى ضريبة باسم العشر اما الساعي الذي ياخذ الصدقة
وعشر اهل الذمة الذين صولحوا عليه فهو محتسب ما لم يتعد وفيه المكس

المكس اعظم الذنوب وذلك لكثرة مطالبات الناس ومظلماتهم وصرفها
في غير وجهه وقال ايضا المكس النقصان والماكس من العمال من ينقص
من حقوق المساكين ولا يعطيها بتمامها قاله البيهقي انتهى باب الحذر
والتاني في الامور الحذر بفتحتين وبكسر فسكون من باب علم الاحتراز
والاتقاء ورجل حذر بفتحتين فكسر رجل متيقظ شديد وفي الصراح
حذر مرد بيدار قوله تعالى خذوا حذركم اى احذروا واحترزوا من العدو
والتاني التثبت وترك الاستعجال يقال تانى في الامر واستانى وتوقف
وانتظر واني كرضي تاخر وابطا كاني تانيه وانتهى اينا والاسم اناة كالاناة
بمعنى الحلم بمعنى تاخير مكافاة الظالم وهو فرد منه الفصل الاول قوله
لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين في القاموس لدغته العقرب والحية
كمنع لدغا وتلداغا فهو ملدوغ ولديغ والجحر بتقديم الجيم على الحاء كل شيء
يحتفره الهوام السباع لانفسها كالجحران وجحر الضب دخله كمنع وفي
رواية لا يلسع واللسع اللدغ وفي النهاية يروى بضم الآخر وكسره خبر
ونهيا هذا يصلح امر الدنيا والآخرة يريد انه ليس من شيم المومن الحازم
المغضوب لله الذاب عن دين الله من مثل هذا القادر المتمرد ويعلم
مرة بعد اخرى بل ينتقم الله وينتقم عدو الدين فقال الكرماني هو على
النهي بكسر غين وورد هذا الحديث حين اسر النبي صلى الله عليه
وسلم اما عزة الشاعر يوم بدر فمن عليه وعاهده ان لا يحرض عليه
ولا يهجوه فلحق قومه ثم رجع الى التحريض والهجاء ثم اسره يوم احد
فسال المن فقال له المومن وفي رواية فامر بضرب عنقه وروي انه سئل
عن عمر فقيل كان كالطير الحذر الذي يرى انه في كل طريق شركا ماخذه قوله
لا شج عبد القيس كذا في بعض الحواشي واسمه المنذر كان في وفد عبد
القيس وقايدهم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة وروي ان الوفد لما وصلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1